

المصادر جمع مصدر ، ويطلق على فصائل من الكلمات تجمع بينها خصائص وسمات مشتركة ، لعل أبرزها السمة التجريدية ، وكذلك سلوكها جميعا مسلك الأسماء فى التنوين والجرّ وقبول (ال) والإسناد إليه .

فمن إشتراكها فى السمة التجريدية ، أنها جميعا أسماء جامدة تدل على مجردّ، غير أنها تختلف فى حقيقة ذلك المجردّ ، ففى حين يدل المصدر الأصلى ذهابا ، كتابة ، والمصدر الميمى مذهباً ومكتباً على الحدث المجردّ من الزمان ، والفاعل ، والشكل والنوع ، - وهو ما سوف نتحدث عنه بالتفصيل - فإن المصدر الصناعى يصاغ للدلالة على مفهوم مجردّ يدل على خصائص وسمات يشتمل عليها الإسم الذى صيغ منه مثل : قومية المصوغ من قوم ، وواقعية المصوغ من واقع وشاعرية المصوغ من مشاعر .

بينما يدل المصدران الآخران ، مصدرها الهيئة والمرّة . على هيئة الحدث أو نوعه نحو : وقفة من وقف وجلسة من جلس ، وعلى عدد مرّات وقوعه نحو ثلاث وقفات ، من وقف بفتح الواو وثلاث جلسات بفتح الجيم من جلس ، وهذه أيضاً مجردّات .

ومن إشتراكها فى خصائص الأسماء أنها جميعاً تقبل التنوين نحو : كتابة ومكتب وكتبة وتقبل أيضاً الجرّ والـ ، وكذلك الاسناد نحو سررت من عقاب القاضى للـص ، ومن العقاب الذى أنزله القاضى باللـص ، ومن الاسناد ، أعجبني عقاب القاضى للـص ، ويمكن معاملة بقية المصادر على هذا النحو . أما نقاط الاختلاف فإنها تقل وتكثر بحسب ما يؤديه كل منها من وظيفة فى بناء اللغة العام ولعل ذلك يتضح من خلال حديثنا عن كل منها بالتفصيل .

أولا : المصدر

ويقصد بالمصدر عند إطلاقه - أى دون تقييد بوصف أو إضافة - المصدر الأصلى المرتبط بالفعل . نحو ذهابا من ذهب ، وسجودا من سجد وهو اللفظ الدال